

الغنية إلى الأبد

عاد في الثالث حيا وجه حقدى الازلي

— من تراب القبر محموما الي —

طائرا من دهر ياسين الي

يفرس الصبار في المنفى بقلبي ..

لك يا طائر حبي

لك شمس ومرع في مدى صدري وفي

يا رؤى من شط حيفا بيدي

لك عهد الثورة الاحمر ،

عهدي الابدي

سوف تبقى الدهر في قلبي حيا

ويظل الثأر حبي

كذبوا — لم انس شي

ليهوذا وقضاة العهر اعددت

جحيفا ، ثورة اقسى ،

انتقاما همجي

ولهم في الصبح ربيت صغيري

قات : من حيفا لحيفا العود ، للمرج الغني ،

قلت للخفقة في قلبي صيري

الها مستكبر الجبهة فظا وثنى

يذكر الخنجر في الرملة ،

في اللد ويافا ،

يستعيد

في دجى النجمة ايار وتشرين

يعني في القيود :

« من شراييني غد العالم ،

مما كنت ، مني والي » ..

مات كل الحب في

بعد ساعات نفيري يعلن العودة

للساحة —

همسي بعد لحظات دوي

في يدي الميزان

لن اعدل ،

صدري اللوح والاقلام زحفي العربي

الف سبي يميني الف سفر للعذاب

بعد لم يكتب كتاب

كلمة قيلت وماتت في الضجيج

كذبة سفر الخروج

سوف لا ينشق بحري اليوم —

قاع البحر صبار وتيه سمردي

من شراييني غد العالم ،

مما كنت ، مني والي ..

غرقى والصلب والغربة

اوهم غبي

سوف يمحو الثأر ما اهوى

وييني — من جديد — كل شي ..

حسن النجهمي

قطر — دخان